

كتابي في القواعد

وفق المناهج الجديدة
لوزارة التربية الوطنية
(الجيل الثاني)

1ere A.M

l'Abeille

الدّرس الأوّل : علامات الوقف

الحاسوب (ذلك الجهاز العجيب) آلة العصر التي طالما تمنّيت أن أداعب أزرارها، وأستمتع ببرامجها في وقت فراغي فتحقّقتْ أمنيتي، وحُظيتُ بحاسوب، تشجيعا على نجاحي، وقد حسبْتُه في بادئ الأمر لعبةً مسلّيةً، لكنّني أدركت – تبيّن لي بعد مدّة – أنّ مزاياه عديدة: به أخطّ، وأرسم، وألوّن، وأحلّ المسائل العويصة، وبه أمارس الألعاب الذهنيّة، وأتفرّج على الأفلام والحصص التّربويّة لأتثقّف. وما زادني انبهارا به خدماتُه المتطورةُ والمتعددةُ التي أصبحت تُستخدمُ في مجالات كثيرة وهي: الزراعة، الطب، التعليم، التجارة، الصحافة، المواصلات، الاتصالات، الرّصد الجويّ والملاحة البحريّة والجويّة ... كما يقتصد الوقت، ويختصر المسافات، ويوفّر المال، والجهد، وينقل لنا الأخبارَ والمعلوماتِ من مختلف أنحاء العالم الكبير.

لهذا قلت بيني وبين نفسي: " كم أنا محظوظ! " لأنّي استطعت أن أستثمر هذا الجهاز في مراجعة دروسي وحفظِها، واستطعتُ أن أبحث فيه عمّا أريده من معلوماتٍ ومعارفَ وجعلته مصدرا للعلم والثّقافة مثل الكتب والمجلاّت الورقيّة، وماذا لو أنّي لم أتعلّم استخدامَه، ولا عرفت استعمالَ أزرارِه ومفاتيحِه ؟ لولا كلّ ما تلقّيته من دروس تطبيقيّة في الإعلام الآليّ ممّا تعلّمته في المدرسة عن جهاز الحاسوب. ولم تكن معارفي قبل ذلك كلّه تتعدّى المكوّناتِ الأساسيّةَ مثل: الشّاشة، لوحة المفاتيح، الفأرة، الوحدة المركزيّة والذّاكرة...؟

إنّ جهاز الإعلام الآليّ لجهازٌ عصريٌّ وعجيبٌ، يجعلنا نتواصل بسرعة مذهلة مع غيرنا في جميع أقطار العالم. وهو صورة لتقدّم الإنسان في العلم، فيا له من جهاز عجيب وغريب!

أحمد أمين (إلى ولدي)

ألاحظُ :

إذا تمعّنت في النّصّ جيّدا، تلاحظ فيه مجموعةً من علامات الوقف.

إذا أردنا أن نحدّدها بالتّفصيل نذكر :

الفاصلة، النّقطة، علامة الاستفهام، علامة التّعجّب، النّقطتان، المزدوجتان، القوسان، المطّتان والنّقاط الثّلاث.

ما اختصاص علامات الوقف هذه ؟

نستعين بالسّند لنكتشف ذلك.

أتذكّرُ :

الفاصلة (،) تُوضع بعد جمل قصيرة مترابطة فيما بينها أو كلمات موجودة في جملة أساسيّة ذات معنى وبين المعطوف والمعطوف عليه عند تكرارها وتدلّ على وقف قصير أثناء القراءة.

مثال : وصل عمر إلى المتوسّطة، التقى بزميله، تحدّثا قليلا ثمّ توجّها إلى القسم.

النّقطة (.) تُوضع في نهاية الجملة مكتملة المعنى ونهاية الفقرة وتدلّ على وقف تامّ أثناء القراءة.

مثال : أبي ليس من روّاد المقاهي بل يحبُّ أن يدخلَ إلى الدّار مبكّرا ليتمتّع بالجوّ العائليّ.

علامة الاستفهام (؟) تُوضع في نهاية الجملة الاستفهاميّة وتدلّ على سؤال.

مثال : متى وصل أبوك إلى الدّار؟

علامة التّعجّب (!) تُوضع في نهاية الجملة التّعجّبيّة وتدلّ على التّعجّب، الاندهاش والاستغراب.

مثال : ما أروعَ مناظر منطقة القبائل !

النّقطتان أو النّقطتان الرّأسيتان (:) تُوضعان بين القولِ المنقول ومقوله وبعدها نضع مزدوجين وأيضا للتّعداد.

مثال : ثروات الجزائر هي : البترول، الغاز، المعادن المختلفة، أراضيها الزّراعيّة....

وتُوضعان أيضا بعد الكلمات الدّالّة على التّقسيم، والدالة على الشّرح والتّمثيل وبين الكلمة ومعناها (في شرح المفردات).

المزدوجتان أو التّنصيص ("... ") تُوضعان في بداية ونهاية جملة القول أو قصدَ نقل نصّ جملة ما نقلا حرفيا.

مثال : قال الله تعالى: " ولقد خلَقْنا الإنسانَ من سُلالَةٍ من طينٍ " الآية 12 من سورة "المؤمنون".

القوسان ((...)) يُوضعان في بداية ونهاية العباراتِ التي يُراد لفتُ الانتباهِ إليها أو الكلماتِ التي يُراد تفسيرُها في جملة.

مثال : عمّتي (تلك المرأة البشوشة) تحبّني كثيرا.

المطّتان (– ... –) تُوضعان لحصر العبارات أو الجمل التي تأتي معترضة في النّصّ للتّوضيح أو الدّعاء أو النّداء. مثال : إنّه – كما يعلم الجميع – لا يحبّ المزاح.

النّقاط الثّلاث (...) تُوضع في نهاية جملة لا نريد إتمامَها.

مثال : تتمتّع بلادنا بمناظر خلاّبة، بجبال شاهقة، بصحراء شاسعة، بغابات...



01- الفقرة الموالية تحتاج إلى علامات وقف لتكون ذات معنى. حاول أن تضع العلامات المناسبة في المكان المناسب لتفهم معناها:

قل لي يا بنيّ هل أسعد النّاس أرقاهم درجة في وظيفته وأكثرهم مالًا في دخله مهما فسدت نفسه ومات ضميره وقل لي أيضا أيّ الرّجلين أسعد حالًا وأهدأ بالًا وأكثر سكينةً وطمأنينة أمن مات ضميره وزاد دخله من غير حساب لفضيلة ولا رذيلة ولا حلال ولا حرام أم من حيّ ضميره فتلذّذ بشرفه وسعد بقناعته واطمأن إلى سيرته واغتبط بما يجريه الله على يديه من خير لأهله ووطنه تصور بيتًا يعيش فيه كل فرد لنفسه ألا يكون جحيمًا ويكون أهله كاللصوص يتخطّفون الغنائم ويتقاتلون على قسمتها إنّ البيت إنّما يعيش بتضحية الآباء والأمهات والجيش إنما يعيش بمن يقدّم روحه فداءً لوطنه والأمّة إنّما تعيش بمن يتحمّل المسئوليّة مهما لقي من جهد وعناء صَدِّقْني أنّه لا يتطلّب اللّذّة الوضيعة إلا النّفس الوضيعة وأنّ البحث عن اللّذّة الفرديّة نتيجة قصر النظر وضيق الأفق وأنّ النفس إذا تسامت ورقيت وجدت لذّتها في لذّة النّاس وسعادتها في سعادة الناس وأنّ هذا الكلام وإن كان قديمًا لا يزال جديدًا وأنّ الحق حقٌّ في كلّ زمان ومكان، وأنّ الباطل باطل حيثما كان.

02- اجتهد لتُدخِل علامتي المطّتين والنّقاط الثّلاث في هذه الفقرة بإضافة ما تراه مناسبا من الكلمات ومحافظا على المعنى.

03- وضّح سبب وضع علامات الوقف التالية : القوسان، الفواصل، النّقطتان والنّقطة في الفقرة المواليّة المأخوذة من السّند.

الحاسوب (ذلك الجهاز العجيب) آلة العصر التي طالما تمنّيت أن أداعب أزرارها، وأستمتع ببرامجها في وقت فراغي فتحقّقَتْ أمنيتي، وحُظيت بحاسوب، تشجيعا على نجاحي، وقد حسبتُه في بادئ الأمرِ لعبةً مسليةً، لكنّني أدركت أنّ مزاياه عديدة: به أخطّ، وأرسم، وألوّن، وأحُلُّ المسائل العويصة، وبه أمارس الألعاب الذهنيّة، وأتفرّج على الأفلام والحصص التربويّة لأتثقّف.

الدّرس الثّاني : أزمنة الفعل

التّكافل الاجتماعيّ مبدأ أساسي من مبادئ التّشريع الإسلاميّ، ولازم أكيد من لوازم الأخوّة الإيمانيّة، ترتقي من خلاله المشاعر الإيمانيّة، ليقومَ أفرادُ المجتمعِ بواجباتهم تجاه بعضهم بعضاً، ويتضامن أبناءُ المجتمعِ سواء أكانوا أفراداً أم جماعات، حكّاماً أم محكومين، لاتّخاذ مواقفَ إيجابيّةٍ تصبُّ في مصلحة المجتمعِ، وتجلب له الخيرَ والسعادةَ والاستقرارَ، وذلك لرعاية الفقراء، واليتامى، والمرضى، وأصحاب الحاجات، ومقاومة كلّ ما يُخلّ بسعادة واستقرار وكفاية المجتمعِ، كالاحتكار والغشّ، والفساد، واستغلال حاجة النّاس، والغلاء، وغير ذلك، ممّا لا ينسجم مع ما أمَرَنا الله به جلّ جلاله من التّعاون على فعل الخيراتِ والعملِ الصّالحِ.

والأصلُ في هذا كلّه قول الله تعالى:" وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ". (الآية 02 من سورة المائدة).

د. طه فارس (مقالات)

ألاحِظُ :

لاحظ الكلمات المكتوبة باللّون الأحمر في السّند :

ترتقي، يقوم، يتضامن، ينسجم، كانوا، تصبُّ، تجلب، يُخلُّ، أمَرَنا، جلّ، تَعَاوَنُوا، اتَّقُوا.

كلّها أفعال لكنّ :

- بعضَها تدلّ على الماضي (كانوا، أمَرَنا، جلّ)،
- البعضَ الآخر على المضارع (ترتقي، يقوم، يتضامن، ينسجم، تصبُّ، تجلب، يُخلُّ)،
- واثنين آخرين على الأمر (تَعَاوَنُوا، اتَّقُوا).

نستنتج أنّ الأفعال ثلاثة أنواع : الماضي، المضارع والأمر.

الماضي : يُستعمل لزمان الماضي ولا يدخل عليه حرف في أوّله: كانوا/ كان، أمرنا/ أمر، جلّ/ جلّ.

أمّا في آخره فيقبل :

- تاء التّأنيث السّاكنة، ألف الاثنين للمذكّر والمؤنّث (أمرَتْ، أمرَا، أمرَتا) ويكون مبنيًا على الفتحة.

- تاء الضّمير بأنواعه المختلفة، تاء المتكلّمين و نون النّسوة للغائب (أمرْتُ، أمرْتَ، أمرْتِ، أمرْتما، أمرْتم، أمرْتنّ، أمرْنا، أمرْن) ويكون مبنيًا على السّكون.

- وواو الجماعة (أمرُوا) ويكون مبنيًا على الضّمّة.

خلافا لتاء التّأنيث السّاكنة التي لا محلّ لها من الإعراب فالضّمائر الأخرى المختلفة التي تتّصل بآخر الفعل الماضي تُعربُ فاعلا.

المضارع : يُستعمل لزمان الحاضر والمستقبل ويتغيّر أوّله عند إسناده إلى الضّمائر (ارتقى/ يرتقي، قام/ يقوم، صبّ/ يصُبّ أخلّ/ يُخِلّ) فتلحقه أربعة حروف هي: الألف، النّون، الياء والتّاء وجُمعت ليسهل تذكّرها في عبارة " أنَيْتُ " كما أنّ أدواتٍ تدخل عليه لتغيّر من معناه دون تغيير إعرابه إذ يبقى مرفوعا أو بتغيير إعرابه بالنّصب أو الجزم إذا كانت للنّصب أو الجزم (لا أقومُ، سأقومُ، سوف أقومُ، لن أقومَ، لم أقمْ).

أمّا في الأخير فإنّ حرفه الأصليّ لا يتّصل به أيّ حرف إذا أُسنِد إلى الضّمائر (أنا، نحن، أنتَ، هو، هي)، يتّصل بالنّون الثّابتة التي تُحذف في حالتي النّصب والجزم إذا أُسنِد إلى الضّمائر (أنتِ، أنتما للمذكّر والمؤنّث، أنتم، هما للمذكّر والمؤنّث، هم) وبنون النّسوة إذا أسند إلى الضّميرين (أنتنّ وهنّ) وفي هاتين الحالتين يكون دائما مبنيًا.

الأمر : يُستعمل لطلب وقوع الفعل من المخاطب في الحين أو المستقبل ويتغيّر أوّله في بعض الحالات مع الفعل الثّلاثيّ (كتب/ اُكتب، جلس/ إجلِس، وقف/ قفْ) أمّا في آخره فإنّ حرفه الأصليّ لا يتّصل به أيّ حرف إذا أُسنِد إلى الضّمير " أنتَ " ويتّصل به ياء المخاطبة، ألف الاثنين والاثنتين، واو الجماعة ونون النّسوة. ويكون مبنيًا على السّكون إذا أُسند إلى الضّميرين " أنتَ " و " أنتنّ " وعلى حذف النّون إذا أُسند إلى الضّمائر " أنتِ، أنتما للمذكّر والمؤنّث وأنتم ".

أتذكّر :

الأفعال ثلاثة أنواع : الماضي، المضارع والأمر.

الماضي : يُستعمل لزمان الماضي ولا يدخل عليه حرف في أوّله لكنّ آخره يتّصل ببعض الضّمائر عند إسناده إلى الضّمائر المنفصلة كما أنّه يكون **مبنيًا على الفتحة** إذا لم يتّصل به أيّ ضمير وإذا اتّصلت به تاء التأنيث (مثال: دخلَت أختي إلى الغرفة) وألف الاثنين للمذكّر والمؤنّث (مثال: هما دخلا إلى الغرفة وهما خرجتا منها)، على **الضّمّة** إذا اتّصلت به واو الجماعة (مثال: دخلُوا إلى الغرفة) وعلى **السّكون** في الحالات الأخرى (مثال: دخلْتم إلى الغرفة).

خلافا لتاء التّأنيث السّاكنة التي لا محلّ لها من الإعراب فالضّمائر الأخرى المختلفة التي تتّصل بآخر الفعل الماضي تُعربُ فاعلا.

المضارع : يُستعمل لزمان الحاضر والمستقبل ويتغيّر أوّله عند إسناده إلى الضّمائر فتلحقه أربعة حروف هي: الألف، النّون، الياء والتّاء (مثال: أدخلُ / ندخل / يدخل / تدخل).

كما أنّ أدواتٍ تدخل عليه لتغيّر من معناه أو لتغيّر من إعرابه.

يكون مرفوعا بثبوت النّون التي تُحذف في حالتي النّصب والجزم إذا أُسنِد إلى الضّمائر " أنتِ، أنتما للمذكّر والمؤنّث، أنتم، هما للمذكّر والمؤنّث، هم " (مثال: أنتم تدخلون إلى الغرفة / أنتم لن تدخلوا إلى الغرفة / أنتم لم تدخلوا إلى الغرفة).

ويكون مبنيًا إذا اتّصلت بآخره نون النّسوة للمخاطب والغائب (مثال: هنّ يدخلْن إلى الغرفة).

الأمر: يُستعمل لطلب وقوع الفعل من المخاطب في الحين أو المستقبل ويتغيّر أوّله في بعض الحالات مع الفعل الثّلاثيّ (مثال: قرأ / إقرأ) أمّا في آخره فإنّه تتّصل به ياء المخاطبة، ألف الاثنين والاثنتين، واو الجماعة ونون النّسوة مع ضمائر المخاطب (مثال: اذهبي / اذهبا / اذهبوا / اذهبن) ما عدا مع الضّمير " أنتَ " (مثال: كتب / أكتبْ) كما يكون **مبنيًا** على السّكون إذا أُسند إلى الضّميرين " أنتَ " و " أنتنّ " (مثال: اذهبْ / اذهبْن) وعلى حذف النّون إذا أُسند إلى الضّمائر " أنتِ، أنتما للمذكّر والمؤنّث وأنتم " مثال: إذهبي / إذهبا / إذهبوا).



تطبيقات

01- استخرج من الفقرة الموالية أفعالا للماضي، المضارع والأمر وصنّفها في جدول.

ومن أهمّ تجاربي أيضًا أنّي رأيت كثيرًا من النّاس يخطئون فيظنّون أنّ المال هو كلّ شيء في الحياة .يبيعون أنفسهم للمال ويحاولون أن يتزوّجوا للمال، ويفرطون في الفضيلة للمال، وقد أقنعتني التّجارب أنّ المال وسيلة من وسائل السعادة حقًّا؛ بشرط أن يُطلب باعتدال ويُنفق في اعتدال، وبشرط ألا يكون ما تحصله كثيرًا جمًّا، فتنقلب عبدًا له، وبشرط أن يبقى المال وسيلة أبدًا ولا ينقلب غاية أبدًا .فإنّ أكثر النّاس وقعوا في متاعب شتّى من هذه الأخطاء فتعلّمْ هذا الدّرس جيّدا واتركْ المسافة اللاّزمة بينك وبين المال.

02- خذ فعلا واحدا من كلّ صنف بعد استخراج الأفعال، أرجعه إلى أصله واذكر ما تراه من تغيير في أوّله وآخره.

03- حوّل ما هو ماضٍ من الأفعال إلى مضارع وما هو مضارع إلى ماضٍ فيما يلي:

" ومن أهمّ تجاربي أيضًا أنّي رأيت كثيرًا من النّاس يخطئون فيظنّون أنّ المال هو كلّ شيء في الحياة .يبيعون أنفسهم للمال ".

04- أدخل على الفعل الذي تحته خطّ في الفقرة الضّمير " أنتِ "، اذكر ما تراه من تغيير ثمّ حاول أن تعربه مستعينا بما تذكّرت من الدّرس.

الدّرس الثّالث : الضّمير وأنواعه

يا بنيّ... إنّ لك وطنا من خير الأوطان ، فهو طيّب في مناخه و جميل في منظره و خصب في تربته، اسمه "الجزائر" وقد غدا اليوم من أحلى ما تنطق به الألسنة في الشّرق والغرب إكبارا وإجلالا لكفاحه ونضاله في سبيل استرداد حقّه المسلوب في الحريّة والاستقلال، ولا شكّ أنّك تجد في الانتساب إليه كلّ فخر واعتزاز وفي العيش فوق أرضه كلّ سعادة وهناء، وفي تاريخه القديم والحديث كلّ ما يقوّي عزمك ويشدّ عضدك في طريق خدمته وإعلاء شأنه. لهذا، تراه مفخرة لك ولذويك.

فيا بنيّ، افتخر بهذا الوطن.

ألاحظُ :

لاحظ ما هو مكتوب باللون الأحمر في السّند.

هل هي كلمات، حروف أم لها تسميّة أخرى؟

إنّها تُسمّى ضمائر ولا تأتي على نفس الشّكل إذ هي أنواع.

إذا أخذنا الضّمير " هو " في الجملة الأولى، إنّه يعوّض كلمة " الوطن " ويدلّ على الغائب كما أنّه غير متّصل باسم أو فعل فهو ضمير **منفصل**.

هناك ضمائر منفصلة للمتكلّم (**أنا، نحن**)، للمخاطب (**أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ**) وللغائب (**هو، هي، هما، هم، هنّ**).

أنظر إلى هذه الكلمات الواردة في السّند: مناخه، تراه، أنّك. الهاء في الكلمة الأولى متّصلة باسم وتعوّض " الوطن " في الغائب أمّا الهاء في الكلمة الثّانية فهي متّصلة بفعل وتعوّض دائما " الوطن " في الغائب. الكاف في الحالة الثّالثة متّصلة بحرف وتعوّض مُخاطبًا.

الضّمائر المتّصلة تتّصل بالاسم، الفعل أو الحرف وقد تدلّ على المتكلّم، المخاطب أو الغائب (تربتنا، تربتكم، تربتها/ ترانا، تراكما، تراهنّ / إنّني، إنّكِ، إنّهما / لي، لك، له).

الضّمائر المتّصلة تسعة، أربعة منها للرّفع فقط (الألف، التّاء، الواو والنّون/ رأيا، رأيت، رأوا، رأين)، ثلاثة منها للنّصب والجرّ (الكاف، الهاء للمذكّر، الهاء للمؤنّث/ تجدك، تجده، تجدها للنّصب – اقتربت منك، منه ومنها

للجرّ) أمّا الاثنان المتبقّيان فهما للرّفع، النّصب والجرّ حسب الحالات (نا و ياء/ ذهبْنا، تذهبين، اذهبي للرّفع – احترمْنا المعلّم، احترَمَني المعلّم للنّصب – دافع عنّا وعنّي للجرّ).

تأمّل الآن العبارتين من السّند " يقوّي عزمك / افتخر بهذا الوطن ". هل في الفعلان الموجودان فيها ضمير ؟

أكيد أنّ الأمر كذلك لأنّنا لا يمكن أن نتصوّر فعلا لا علاقة له بالضّمير. إنّما لا يظهر الضّمير في الفعلان لأنّه مستتر.

الضّمير المستتر هو الذي لا صورة له في الكلام بل هو مقدّر في الذّهن مثل " يقوّي " فتقديره هو يقوّي، و " افتخر " تقديره هو أنت افتخر.

قد يكون للمتكلّم (نفتخر أي " نحن ")، للمخاطب (تفتخر أي " أنت ") أو للغائب (العلم يرفرف أي "هو").

أتذكّرُ :

الضّمائر أنواع ثلاثة.

الضّمائر المنفصلة هي تلك التي لم تتّصل بفعل أو اسم وهي إمّا للمتكلّم " أنا، نحن " (مثال: أنا تلميذ / نحن نحبّ الرّياضة)، إمّا للمخاطب " أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ " (مثال: أنت رياضيّ / أنتنّ تراجعن دروسكنّ / أنتما مجتهدان)، إمّا للغائب " هو، هي، هما، هم، هنّ " (مثال: هو متعبٌ / هما طفلتان مهذّبتان / هنّ يشاركن في الحفل).

الضّمائر المتّصلة هي تلك التي تتّصل بالاسم، الفعل أو الحرف (مثال: احتفل بعيد ميلاده / قدّمتم له هديّة) وقد تدلّ على المتكلّم، المخاطب أو الغائب (مثال: استقبلنا ضيفنا فقدّم لنا هديّة / استقبلتم ضيفكم فقدّم لكم هديّة / استقبلوا ضيفهم فقدّم لهم هديّة).

الضّمائر المتّصلة تسعة، أربعة منها للرّفع فقط " الألف، التّاء، الواو والنّون " (مثال: ذهبا، ذهبت، ذهبوا، ذهبن)، ثلاثة منها للنّصب والجرّ " الكاف، الهاء للمذكّر، الهاء للمؤنّث " (مثال: رأيتك، رأيته، رأيتها للنّصب – سلّمت عليك، سلّمت عليه، سلّمت عليها للجرّ أمّا الاثنان المتبقّيان فهما للرّفع، النّصب والجرّ حسب الحالات " نا و ياء " (مثال: سافرْنا، تسافرين، سافري للرّفع – ساعدَنا أبي، ساعدَني أبي للنّصب – قال لنا، قال لي للجرّ).

الضّمائر المستترة هي التي لا صورة لها في الكلام بل هي مقدّرة في الذّهن.

مثال: " يراجع " فتقديره : هو يراجع ، و " انتبه " تقديره هو : أنت انتبه.

قد يكون :

- للمتكلّم. مثال:(أتكلّمُ أي " أنا ").
- للمخاطب. مثال: (تتكلّمُ أي " أنتَ ").
- للغائب. مثال: (يتكلّمُ أي "هو").



01- صنّف في جدول الضّمائر التي تجدها في الفقرة الموالية مع تبيان هل هي للمتكلّم، للمخاطب أم للغائب ؟

غير أنّها لم تأسف لذلك، لم تجد صعوبة في أن تؤدّي العمل وحدها. وكانت تشعر باعتزاز كلّما انتهت من القيام بعمل ما. فقد تعوّدت أن تراقب زوجها في حياته وهو يؤدّي واجبه في بستانه.

02- من بين الضّمائر المتّصلة التّسعة هناك أربعة للرّفع فقط. اذكرها واستخدمها في جمل مفيدة.

03- " ابْتَعِدْ عَنِّي ".

أعرب هذه الجملة لتكتشف نوع الضّميرين الموجودين فيها.

الدّرس الرّابع : النّعت الحقيقيّ

كم من عظماء زالت عظمتُهم، أو قلّت قيمتهم بمرور الزّمن عليهم، ولكن سيّدنا محمّد - صلّى الله عليه وسلّم - ظلّت عظمته على اختلاف العصور، بل أنّ الزّمن زاد عظمتَه وضوحا، وكم لسيّدنا محمّد - صلّى الله عليه وسلّم - من نواحي العظمة ومظاهر السّموّ، ولعلّ أبرزها ما جاء به من دعوة فما أروع الدّعوة الإسلاميّة! ويكفي أنّه جعل من القبائل المتناحرة أمّة واحدة ورفع رؤوسهم المتّصلة بالأرض لعبادة ربّ واحد، وجعلها تنظر إلى العالم نظرة واحدة.

عن مجلّة اللّغة العربيّة وآدابها

ألاحظ:

لاحظ هذه العبارات في السّند:

الدّعوةَ الإسلاميّة، القبائل المتناحرة،

أمّة واحدة، رؤوسهم المتّصلة،

ربّ واحد، نظرة واحدة.

تمعّن في الكلمة الثّانية فيها وتبيّن ما علاقتها بالكلمة الأولى.

نلاحظ أنّ الكلمات الثّانية أتت لتوضّح ما قبلها وتصفه. إنّ كلمة " الإسلاميّة " وصفت الدّعوة أي أنّ لها علاقة بالدّين الإسلاميّ لا غيره. كذلك كلمة " المتناحرة " وصفت القبائل بالتّناحر فوجود هذه الصّفة يدلّ على أنّ القبائل اتّصفت بالتّناحر. نفس الشّيء يمكن قوله إذا توقّفنا عند كلمتي " واحدة " و " المتّصلة ".

لو حذفنا هذه الصّفات لبقيت الجمل سليمة إلاّ أنّ الموصوفات تبقى دون صفة تصفها.

نلاحظ أيضا أنّ هناك تشابها في عدّة أمور بين الكلمات الأولى والكلمات الثّانية فإذا أخذنا كلمة " الإسلاميّة " فلها علاقة بكلمة " الدّعوة " نظرا أنّها تتبعها في التّأنيث، في العدد، في التّعريف وفي الإعراب إذ كلاهما منصوب.

أتذكّر :

نستنتج إذن أنّ النّعت الحقيقيّ (أو الصّفة) يأتي بعد كلمة تسمّى الموصوف ليوضّحه ويصفه كما أنّ الجملة لا تفقد سلامتها النّحويّة في حالة حذفه لأنّ النّعت الحقيقيّ ليس عنصرا أساسيّا في الجملة فيمكن الاستغناء عنه. مثال: العدّاء الرّشيق وصل إلى الملعب في المرتبة الأولى / العدّاء وصل إلى الملعب في المرتبة الأولى.

النّعت الحقيقيّ يطابق منعوته:

- في التّعريف والتّنكير.

مثال:(تحصّل التّلميذُ المجتهدُ على علامة جيّدة / التقيت بطفلٍ وسيمٍ).

- في النّوع (التّذكير والتّأنيث).

مثال: (إنّه رجلٌ متسوّلٌ / تحصّل التّلميذةُ المجتهدةُ على علامة جيّدة).

- وفي العدد (الإفراد، التّثنية والجمع).

مثال: (دخل التّلميذُ المتأخّرُ إلى القسم / دخل التّلميذان المتأخّران إلى القسم / دخل التّلاميذُ المتأخّرون إلى القسم).

- كما أنّه يتبعه في الإعراب.

مثال: (صاحبني تلميذٌ ذكيٌّ / رافقت تلميذا ذكيًّا / التقيت بتلميذ ذكيّ).



01- استخرج من الفقرة الموالية النّعوت الحقيقيّة (جمع النّعت الحقيقيّ) في جدول موضّحا فيما تطابق المنعوتات وفيما تتبعها من حيث الإعراب.

وصل التّلميذ المجتهد إلى مدرسته الجديدة فوجد فيها الصّديقيْن الحميميّيْن اللّذين سبق أن تعرّفا عليهما فرحّبا به ترحيبا جيّدا. دقّ الجرس ودخل التّلاميذ إلى القسم حيث استقبلتهم سيّدة أنيقة ورحّبت بهم.

02- هذه كلمات عبارةٌ عن نعوت حقيقيّة ومنعوتات.

اجتهد لتصل كلّ نعت حقيقيّ بمنعوته المناسب.

المثابر، المتدرّبون، الفسيحة، المتعلّم، القاضيان، الشّوارع، الجنود، البلدان، العادلان، العظمى.

03- حتّى تتحقّق من أنّ النّعت الحقيقيّ يتبع المنعوت في الإعراب، حاول أن تعرب ما تحته خطّ في هذه الجملة:

التقيت بالتّلميذتين النّجيبتين.

04- لاحظ هذه الجملة واذكر التّطابق بين النّعت الحقيقيّ فيها والمنعوت في التّعريف والتّنكير مع الشّرح:

صادفت صديقَيْ أبي الحميميَّيْن.

الدّرس الخامس : النّعت السّببيّ

المطر ينزل غزيرا وهو يمشي دون أن يشعرَ لأنّ الجوعَ مَلَكَ عليه مشاعرَه، وقادَتْهُ رجلاه إلى ضِفّةِ النّهرِ الذي يشقُّ المدينةَ فَوَقفَ ينظر إلى مِيَاهِه الكثيرِ تدفّقُها والمتلاطمةِ أمواجُها ويصْغي إلى أمواجِه المخيفِ صخبُها ثمّ انحنى فرأى موجةً عارمةً تمرُّ تحته وكأنّها تناديه وهَمَّ أن يلقي بنفسه لتحملَه تلك الموجةُ إلى حيث لا يشعرُ بالجوع لكنّه تاب إلى رشده فرأى في هذا العملِ جبْنا وفرارا من حكمِ القدرِ، فَعَدَلَ عن فكرتِه وانصرف يتابعُ سيرَه تائها...

عن إميل زولا

ألاحظُ:

لاحظ الجملتين الواردتين في السّند:

" رأى موجةً عارمةً. " / " يصْغي إلى أمواجِه المخيفِ صخبُها. "

إذا قارنّا بين كلمتي " عارمة " في الجملة الأولى و " المخيف " في الجملة الثّانية نجد أنّهما تدلاّن على وصف وأتتا بعد اسمين.

هل كلمة " عارمة " وصفت اسم " موجة "؟

أكيد فهي صفة أو نعت حقيقيّ وتَبِعَ منعوته " موجة " في الإعراب (منصوبة مثله) وطابَقَتْه في التّأنيث، في التّذكير وفي الإفراد مثلما رأينا في درس سابق.

ماذا عن علاقة كلمة " المخيف " بما سبقها؟

كلمة " المخيفِ " وصف مثلما وضّحنا لكنّه لا يصف ما قبله " أمواجِه " ولو أنّه تَبِعَه في الإعراب (جاء مجرورا مثله) كما طابقه في التّعريف (" أمواجِه " معرّف بالإضافة و" المخيف " معرّف بالألف و اللاّم).

بعد التّمعّن في الجملة، نلاحظ أنّ هناك علاقة بين كلمتي " أمواجِه " و" صخبُها ".

ما هذه العلاقة؟

إنّ الأمواج فيها صخبٌ وكثيرا ما نمثّل ذلك بعبارة " أمواج صاخبة ".

هل أنّ الوصف " المخيف " طابق الكلمة بعد " صخبها " في أمر ما؟

نعم، لقد طابقه في التّذكير حيث تكون الجملة خاطئة لو قلنا: يصغي إلى أمواجه المخيفةِ صخبُها.



نستنتج إذن أنّ الوصف " المخيف " يصف ما بعده ولا يصف ما قبله لكنّ هناك علاقة وطيدة بين ما قبله وما بعده مثلما شرحنا آنفا وهذا سرّ تسميّة هذه الصّفة " النّعت السّببيّ " أي أنّه يصف ما بعده الذي له صلة وارتباط بما قبله أي يمتّ إليه بسبب. هذه العلاقة من حيث المعنى يؤكّدها الضّمير المتّصل بما بعد النّعت السّببيّ فأتى دالاّ على المؤنّث " ها " لأنّ " أمواجه " مؤنّث.

نفس الشّيء نجده في جملة أخرى واردة في السّند: " ينظر إلى مِيَاهِهِ الكثيرِ تدفّقُها ". النّعت " الكثيرِ " تبع ما قبله في الإعراب (أتى مجرورا مثله) وطابقه في التّعريف (هو معرّف بألف ولام و ما قبله بالإضافة) إلاّ أنّه طابق ما بعده في التّذكير كما أنّ ما بعده اتّصل بضمير " ها " للمؤنّث الذي يعود على الموصوف " مياهه " المؤنّثة.

لنتأمّل الآن هذه الجملة الثّالثة الواردة في السّند: " المتلاطمةِ أمواجُها ". الوصف " المتلاطمة " تبع ما قبله " مياهِه " في الإعراب (أتى مجرورا مثله) وطابقه في التّعريف (هو معرّف بألف ولام و ما قبله بالإضافة) لكنّه طابق ما بعده في التّأنيث عكس المثالين السّابقين كما أنّ ما بعده اتّصل بضمير " ها " للمؤنّث الذي يعود على الموصوف " مياهه " المؤنّثة.

إذا أردنا أن نفهم سبب رفع ما بعد النّعت السّببيّ في الجمل الثّلاثة فما علينا إلاّ أن نستبدل النّعت السّببيّ بفعله المناسب:

- ينظر إلى مِيَاهِهِ التي كَثُرَ تدفّقُها.
- والتي تلاطَمَتْ أمواجُها.
- يصْغي إلى أمواجه التي أخَافَ صخبُها.

في الحالات الثّلاثة، تُعرب فاعلا.

نلاحظ أيضا أنّ النّعت السّببيّ في جميع هذه الحالات أتى مفردا ولم يتأثّر بما قبله أو ما بعده.

السّبب في ذلك يعود إلى كونه يمكن أن يُعوّض بفعل وما بعده يُعربُ فاعلا أو نائبَ فاعلٍ وهذان يكون الفعل معهما مفردا كما تعلّمت في درس " الجملة الفعليّة ".

أتذكّر :

- النّعت السّببيّ يدلّ على صفة لما بعده الذي له صلة وارتباط بما قبله.

مثال: دخل العدّاءُ المتمزّقُ قميصُه.

- النّعت السّببيّ يتبع ما قبله في الإعراب ويطابقه في التّعريف والتّنكير.

مثال: ساعدت الطّفلَ المبلّلةَ ثيابُه.

- النّعت السّببيّ يطابق ما بعده في التّذكير والتّأنيث.

مثال: التقيتُ بامرأةٍ قصيرٍ شعرُها.

- النّعت السّببيّ يكون دائما مفردا ولا يتأثّر من حيث العدد لا بما قبله ولا بما بعده لأنّنا نستطيع أن نستبدله بفعل مبني للمعلوم أو للمجهول، وما بعده يأتي فاعلا أو نائبَ فاعلٍ حيث لا يكون الفعل معهما إلاّ مفردا.

مثال: اشتريت البضاعة من رجالٍ نبيلةٍ أخلاقُهم.



01- استخرج من الفقرة الموالية نعوتا سببيّة في جدول مبيّنا التّطابق بينها وبين ما قبلها وما بعدها.

تعلّمت اللّغة على أستاذٍ واسعٍ علمُه، غزيرةٍ معارفُه. لم يعلّمني اللّغة فقط بل الآداب والفلسفة وأكثر من كلّ ذلك، كيف أعتمد على نفسي لأتعلّم. لهذه الأسباب، تأثّرت به كثيرا فاعتَبَرْتُه كأبٍ ثانٍ يمكن الاعتماد عليه في كلّ وقت فلم أتذكّر أنّني أحسست بقلَقِه حين أعرضُ عليه تساؤلاتي المتعدّدةَ أنواعُها وعُقَدي المرادَ حلُّها من طرف ذلك الرّجل الوسيم المتواضع.

02- حاول أن تُعوّض النّعوت المستخرجة بأفعال وإظهار كيف يُعرب ما بعدها.

03- حاول أيضا أن تعربَ النّعوت السّببيّة المستخرجة ليتبيّن لك أنّها تتبع ما قبلها في الإعراب.

الدّرس السّادس : الحال

ابن حمزة المغربيّ عالِمٌ رياضيّ جزائريّ، لَمَعَ في القرن السّادس عشر، نشأ في الجزائر واستكمل تحصيلَه العلميّ في اسطنبول، وعاد إلى وطنِهِ الجزائر وهو محمّلٌ بالعلم والمعرفةِ ثمّ زار الحجاز حاجاً إلى مكّة المكرّمة. وفي هذه المدينة ألّفَ كتابا باللّغة التّركيّة عنوانه: " تحفة الأعداد في الحساب " الذي يُعدُّ جوهرةً من جواهرِ علمِ الرّياضياتِ عبرَ كلّ العصورِ.

إنّه عاش قريبا من عالَمِ الحسابِ والأرقامِ ولقد أسْهمتْ مؤلّفاته في تقدّمِ عددٍ من النّظرياتِ المتعلّقةِ بعلم الأعداد، فقد بحث ابنُ حمزةَ متمعّنا في العلاقة بين المتتالياتِ الحسابيّة والهندسيّة، وشكّلتْ بحوثُه المرجعَ الذي قامت عليه اللّوغاريتمات التي ابتكرها " نايبر " العالِمُ الرّياضيُّ الأسكتلنديُّ، وذلك بعد ظهورِ كتابِ ابنِ حمزة الجزائريّ بعقدينِ ونصف.

د. محمّد فارس (بتصرّف)

ألاحظُ :

لاحظْ الكلمتين المكتوبتين باللّون الأحمر في هاتين الجملتين:

- بحث ابنُ حمزةَ متمعّنا في العلاقة بين المتتالياتِ الحسابيّة والهندسيّة.
- إنّه عاش قريبا من عالَمِ الحسابِ والأرقامِ.

إذا حاولنا أن نفهم علاقتهما بما سبقهما نرى أنّهما تبيّنان كيف وقع الفعل.

في الجملة الأولى، نقول أنّ ابن حمزة بحث "كيف " ونقول أيضا في الجملة الثّانية عاش ابن حمزة "كيف " بالنّسبة لعالم الحساب والأرقام.

" متمعّنا "كلمة وردت بعد فعل " بحث " و اسم " ابن حمزة ". ما العلاقة بين هذه العناصر الثّلاثة؟

إذا تمعّننا جيّدا يظهر لنا أنّ " ابن حمزة " قام بفعل البحث. إنّما كلمة " متمعّنا " تبيّن لنا كيف كان هذا البحث. هذه الكلمة تبيّن هيئة أو حالة صاحب الفعل (ابن حمزة) أثناء وقوع الفعل.

" قريبا "كلمة وردت أيضا بعد الفعل " عاش "، والفاعل أتى هنا ضميرا مستترا يعود على " ابن حمزة ". يتبيّن لنا أنّ " ابن حمزة " قام بفعل العيش وكلمة " قريبا " تبيّن لنا كيف كان هذا العيش بالنّسبة لعالم الحساب والأرقام فهي أيضا تبيّن هيئة أو حالة صاحب الفعل (ابن حمزة) أثناء وقوع الفعل.

هاتان الكلمتان تبيّنان كيف وقع الفعل وكيف كانت هيئة من قام بالفعل أثناء وقوعه. لهذا، تسمّيان حالاً ومن قام بالفعل يسمّى صاحب الحال.

نلاحظ أنّ الكلمتين الدّالتين على الحال في الجملتين في السّند وردتا نكرتين ومشتقّتين (متمعّنا من " تمعّن " وقريبا من " قرُبَ " أمّا صاحبا الحال فوردا معرفتين " ابن حمزة " وفاعلين.

لنعد الآن إلى هذه الجملة الواردة في السّند: " عاد إلى وطنِهِ الجزائر وهو محمّل بالعلم والمعرفةِ ".

إنّها بُدئتْ بفعل " عاد " وفاعلها ضمير مستتر يعود على " ابن حمزة " أمّا الجملة التي كتبت بلون أحمر فتبيّن كيف عاد " ابن حمزة " إلى الجزائر فهي أيضا تبيّن هيئة أو حالة الفاعل أثناء وقوع الفعل فتُعتبر حالا والضّمير المستتر يُعتبر صاحب حال.

نلاحظ أنّ الحال في الجملتين الأولى والثّانية وردا مذكّرين ودالّين على مفرد في الجملتين الأولى والثّانية.

أتذكّر :

الحال وصف يُذكرُ لبيان هيئة صاحب الحال أثناء وقوع الفعل.

تأتي الحال نكرة ومشتقّة. مثال: أتى الجنديّ مسرعا.

حال

أمّا صاحب الحال فيأتي معرفة. مثال: وصل العدّاءان مُتْعَبَيْنِ.

صاحب الحال

أمّا من حيث الإعراب فيأتي صاحب الحال غالبا فاعلا. مثال: عاد الجيشُ منتصرا.

إلاّ أنّه يأتي أيضا نائبَ فاعلٍ. مثال: تُؤكَلُ الفواكهُ ناضجةً.

ويأتي أيضا مفعولا به. مثال: كُلْ الفواكهَ ناضجةً.

قد يأتي في حالات أخرى دالًا على مفعولات أخرى ما عدا المفعول به، المبتدأ، الخبر، المضاف إليه.

تأتي الحال مفردة لكنّها تأتي أيضا جملة اسميّة أو فعليّة يُمكن تحويلها إلى مفرد.

مثال: - عاد المريض وهو يتألم من شدّة المرض / متألّما من شدّة المرض.

- خرج العامل يبحث عن رزقه / باحثا عن رزقه.

الحال تطابق صاحبها:

- في التّذكير والتّأنيث. مثال: " عاد الرّجل مهرولا " / " عادت المرأة متباطئةً ".

- وفي العدد. مثال: " عاد الرّجال مسرعِين / تُؤكَلُ الفاكهتان ناضجَتَيْن "



01- استخرج من الفقرة الموالية الحال وصاحب الحال في جدول مبيّنا التّطابق بينهما.

عاد عمر منهكا من السّفر فاقتربت منه أمّه سائلة:" ما الأمر يا بنيّ؟ إنّك تبدو في غاية التّعب ". لم ينطق بكلمة بل أشار فقط إلى السّرير الذي استلقى عليه موهما أمّه أنّه في حاجة إلى الرّاحة. خرجَتْ مسرعةً من غرفته وتبعَتْها ابنتُها ودَخلَتا إلى غرفة الاستقبالِ حائرتَيْنِ.

02- صل بين كلّ جملة وحالها المناسبة فيما يلي:

- أشرب العصير	- منتصرةً
- وصل التّلاميذ	- هنيئَيْنِ
- دخلت العدّاءةُ	- باردا
- ناما على السّرير	- فرحاتٍ
- عدتنّ من المنتجع	- متأخرين

03- ليتبيّن لك التّطابق بين الحال وصاحبها في العدد، التّذكير والتّأنيث، أعربْ الحال في الجملتين الثّانية والرّابعة من الجمل في التّطبيق رقم 02 بعد حلّه.

04- حوّل إلى حال مفردة الجملة الحالية الواردة فيما يلي:

" عاد إلى وطنِهِ الجزائر وهو محمّل بالعلم والمعرفةِ ".

الدّرس السّابع : المفعول به

الإنسانُ الذي يعوِّدُ نفسَه على الخُلقِ الفاضلِ يَصيرُ محبًّا لهذا الخُلقِ، أمّا إذا عوّدَ نفسَه على الرّذائلِ كالنّفاقِ والكَذِبِ والغشّ، يتقبّلُ هذه المُنكَراتِ ولا يُحسُّ بقُبحِها وضرَرِها.

يجب علينا أن نبتعدَ عن سيّءِ الخُلقِ ولا نتّخِذَهم أصدقاء لنا ويجبُ علينا إذا أخطأنا وصَدَرَ منّا فعلٌ قبيحٌ أو كلمةٌ قبيحةٌ كالكذبِ والغشِّ أن نَستغفرَ اللهَ تعالى ونندمَ على هذا الفِعلِ واللهُ غفّارُ الذّنوبِ إلاّ ما كانَ مِنَ الكبائرِ.

ويجبُ علينا كذلك أن نحاسبَ أنفسَنا ونُشْعِرَها بأنّ هذا الفِعلَ قبيحٌ ولا يجوزُ أن نعود مرّة أخرى إلى فِعلِه.

إنّنا لا نَستثني أحدًا من هذا الكلامِ. إيّاهُم نَقصِدُ وإيّاكُم وإيّانا جميعا.

الكليني – الأصول من الكافي – ج2

لاحِظْ :

إذا أخذنا الجملة الواردة في السّند: " يعوِّدُ نفسَه على الخُلقِ الفاضلِ "، نجد أنّها جملة فعليّة، فعلها هو " يعوّد "، وفاعلها ضمير مستتر تقديره " هو " يعود على " الإنسان ".

علينا الآن أن نعرف هل هذا الفعل لازم يكتفي بفاعله أم ليس لازما؟

من الواضح أنّه يحتاج إلى عنصر ثان ما عدا الفاعل لتكون الجملة تامّة. ما هذا العنصر؟

هذا العنصر لم يقم بالفعل مثل الفاعل بل وقع عليه فعل الفاعل فكلمة " نفسَه " وقع عليها الفعل إذ نطرح السّؤال: " ماذا عوّد " ؟ وتُعرب كلمة " نفسه " مفعولا به.

لنتمعّن في الجمل التي وردت فيها كلمات مكتوبة بلون أحمر لنرى كيف يأتي المفعول به.

في الجملة الأولى أتى على شكل اسم ظاهر و كذلك في الجمل التّالية الواردة في السّند:

" أن نَستغفرَ اللهَ تعالى "، " أن نحاسبَ أنفسَنا "، " إنّنا لا نَستثني أحدًا ".

وفي جميع الحالات، أتى المفعول به منصوبا.

يمكن أن يأتي المفعول به على شكل ضمير متّصل مثل: " لا نتّخِذَهم أصدقاء "، " نُشعِرَها "، كما يمكن أن يأتي ضميرا منفصلا مثل: " إيّاهُم نَقصِدُ ".

أتذكّر :

المفعول به اسم يدلّ على الذي وقع عليه فعل الفاعل ويأتي دائما منصوبا.

المفعول به يأتي:

- اسما ظاهرا. مثال: "أكلت تفاحةً حمراء ".
- ضميرا متّصلا بالفعل. مثال: " شجّعتكَ على الدّراسة " / " رافقته إلى الدّار".
- ضميرا منفصلا يسبق الفعل. مثال: " إيّاكم نساند في السّراء والضّراء ".



01- استخرج المفعول به من الفقرة الموالية وبيّن نوعه في جدول.

النّفس الإنسانيّة تحتاج إلى تربيّة وتعليم لتتمسّك بالأخلاق الفاضلة وتجتنب الأخلاق السّيئة، ولكي نربّي أنفسنا ونعوّدها على الخلق الحسن علينا الاقتداء بالرّسول الكريم - صلّى الله عليه وسلّم - وبأهل بيته الطّاهرين وبصحبه الكرام الذين اقتدوا به، ونجعل سيرته مثلا أعلى نتعلّم منه ونسير على هديه.

02- ليتبيّن لك أنّ المفعول به قد يأتي ضميرا متّصلا، أعرب ماكُتِب باللّون الأحمر في هذه الجملة الواردة في السّند:

يجبُ علينا كذلك أن نحاسبَ أنفسَنا ونُشْعِرَها بأنّ هذا الفِعلَ قبيحٌ.

03- لاحظ هذه الجملة: " إيّاكَ أحترمُ ".

- بَيِّنْ المفعول به فيها وأعربْه.
- أعد صياغة هذه الجملة ليُصبح المفعول به فيها ضميرا متّصلا.
- حاول أن تتذكّر آية من سورة الفاتحة حيث ورد الضّمير نفسه.

الدّرس الثّامن : نائب الفاعل

يُعتبرُ جهازُ التّلفزيون كغيره من وسائل الإعلام فيحمِل الإيجابيات والسّلبيات فهو من جانب يُعَدُّ مدرسةً متعدّدةَ الخدماتِ تساعدُ الأطفالَ والمراهقينَ وغيرهم ممّن لم يُساعَدوا على مواصلة الدّراسة على تنميّة أفكارهم وتوسيع ثقافتهم وتشجيعهم على حبّ الاطّلاعِ وتقوية غريزة البحث والفهم، وتقريب مختلف المقوّمات الأساسيّة للتّربية السّليمة، كما يُعتبَرُ من جانب آخر وسيلةً تُساعِدُ على التّقليد السّلبيّ، وتنمية غريزة العنف والاحتيالِ والمغامرة، وبثّ روحِ الخوفِ والرّعبِ في نفوس الأطفالِ الذين فضّلوا هذه الوسيلةَ على غيرها من وسائل التّرفيه والتّثقيف الأخرى.

عن جريدة " الشّعب "

ألاحظُ :

لاحظ الجملة الأولى في السّند : " يُعتبرُ جهازُ التّلفزيون كغيره من وسائل الإعلام ". إنّها جملة فعليّة.
إذا أردنا أن نعرف كيف يُعرب الاسم بعد الفعل " يُعتبر "، نجد أنّه ليس فاعلا وليس مفعولا به.
فكيف يُعربُ يا تُرى؟

لاحظ قبل كلّ شيء أنّ الفعل ليس مبنيًا للمعلوم إذ هو فعل مضارع لكنّ ياءه رُفِعت وفُتِح ما قبل آخره فهو إذن فعل مبنيّ للمجهول. وهذا الأخير لا يأتي بعده فاعل أو مفعول به بل يأتي ما ينوب عن الفاعل يُسمّى نائب فاعلٍ وكان أصلا مفعولا به: يَعتبِرُ النّاس جهازَ التّلفزيون. كلمة " جهاز " هنا تُعرب مفعولا به.
هذا ما يجعلنا نقول أنّ الفعل المبني للمجهول يكون فعلا متعدّيا.
هل يكون نائب الفاعل دائما اسما ظاهرا في الجملة؟ لنكتشف ذلك في هاتين الجملتين من السّند:

" لم يُساعَدوا على مواصلة الدّراسة " و " يُعتبَرُ من جانب آخر وسيلةً ".

إنّ الفعلين اللّذين تحتهما خطّ فعلان مضارعان مبنيان للمجهول إذ ياؤهما أتت مرفوعة و ما قبل آخرهما أتى مفتوحا.
لكن أين نائب الفاعل؟ من الواضح أنّ نائب الفاعل في الجملة الأولى هو الضّمير المتّصل " الواو "،
أمّا في الجملة الثّانية فهو ضمير مستتر تقديره "هو".
إذا أردنا أن نسترجع نائب الفعل على شكل اسم ظاهر نقول:

" لم يُساعَد الأطفالُ على مواصلة الدّراسة " و " يُعتبَر جهازُ التّلفزيون من جانب آخر وسيلةً ".

أستنتج :

نائب الفاعل اسم مرفوع يأتي بعد الفعل المبني للمجهول وهو في الأصل مفعول به.

مثال: " أكلَ أخي التّفاحةَ "← " أُكِلَتْ التّفاحةُ " (كلمة " التّفاحةُ " تُعرب نائب فاعل).

لا يأتي نائب الفاعل اسما ظاهرا فقط بل يُمكن أن يأتي:

- ضميرا متّصلا. مثال: " دخل التّلاميذُ إلى القسم فسُئِلوا عن الدّرس الماضي ".
  نائب الفاعل هنا هو الضّمير المتّصل " الواو " الذي يعود على التّلاميذ.
- ضميرا مستترا. مثال: " وصلت أختي إلى الدّار فعوقِبَتْ على تصرّفها السّيّء مع ابن جارنا ".
  نائب الفاعل هنا هو ضمير مستتر تقديره " هي " يعود على " أختي ".



01- إستخرجْ الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل مع إظهار نوعه في الفقرة الموالية.

منذ أن انتشر التّلفزيون بين مختلف العائلات، غدا الأطفال والمراهقون لا يذهبون إلى دور السّينما ولا يستمعون إلى الإذاعة، وأُحيلوا إلى إهمال التّنافس على جمع الكتبِ والصّحفِ وقراءتها مثل ما كان يتميّز به جيلُ ما قبل التّلفزيون فلا يُدَّخرُ الوقتُ للقيام بالفرض والواجبات المدرسيّة. هذا الأمرُ يجبُ أن يُراجَعُ حتّى يهتمّ الأطفال بدراستهم أكثر.

02- أعرِبْ ما استخرجته كفعل مبني للمجهول ونائب فاعل في التّطبيق الأوّل لتُظهرَ أنّ نائب الفاعل يأتي اسما ظاهرا، ضميرا متّصلا أو ضميرا مستترا.

03- هذه جمل بُدِئت بأفعال متعدّية ومبنيّة للمعلوم. حوّل الأفعال فيها إلى أفعال مبنيّة للمجهول والمفعول به إلى نائب فاعل لتظهرَ أنّ نائب الفاعل هو ما كان أصلا مفعولا به.

- أكل الطّفلُ تفاحةً.
- سأل التّلاميذُ الأستاذَيْنِ.
- ساعدَتْ البناتُ الأمّهاتِ.

الدّرس التّاسع : المفعولُ المُطلقُ

ما مات " فولتير " حتّى اِحْدَوْدَبَ ظهرُه اِحْدِيْدابًا تحت أثقالِ السّنين الطّوال وأثقالِ جلائل الأعمال، وأثقالِ الأمانةِ العظمى فحملها وحده حِملَ المتواضعينَ فهذّب السّريرة الإنسانيّة فاِسْتنارتْ، فاِسْتقامَ أمرُها استقامةً كبيرةً. مات فولتير مرذولًا محبوبًا في آن واحد يبْغضُه الحاضرُ لأنّه لا يعرفه ويحبّه المستقبل لأنّه عرَفَه. يكفي أن ينظرَ أمامه نظرةً واحدةً فيسرّه منظرُ التّعظيم من مستقبله، ويلتفت وراءه فيطربُه مشهدُ البُغضِ والازدراءِ الذي يضمره الماضي في صدره لأولئك الرّجال البواسل الذين حاربوه كلَّ المحاربةِ فانتصروا عليه بعضَ الانتصارِ.

من كتاب " النظرات " (2) للمنفلوطي بتصرف

ألاحظُ :

لاحظ هاتين الجملتين الواردتين في السّند:

" حتّى اِحْدَوْدَبَ ظهرُه اِحْدِيْدابًا " و " اِسْتقامَ أمرُها استقامةً كبيرةً ".

إنّ الفعلين في الجملتين لهما علاقة بالمصدر الذي أتى مكتوبا باللّون الأحمر من حيث اللّفظ.

هذا المصدر هو من المفعولات ويأتي منصوبا.

يا تُرى كيف يُسمّى؟

لاحظ أن هاذين المصدرين المنصوبين (اِحْدِيْدابًا / استقامةً) أتيا لتأكيد عملِ الفعل أو أنّ الفعل قد وقع بصفة مطلقة. لهذا يُسمّى هذا المفعول مفعولا مطلقا و يجب أن يكون للمصدر ذا صلة وطيدة بالفعل فلا نقول مثلا:

" راسَلَه رسالة المهذّبين " بل " راسله مراسلة المهذّبين " لأنّ مصدر الفعل " راسل " هو " مراسلة ".

هل يأتي المفعول المطلق مؤكّدا للفعل فقط مثلما رأينا؟

لنلاحظ هذه الجمل الواردة في السّند لنكتشف ذلك:

- " فحملها وحده حِملَ المتواضعينَ. "
- " اِسْتقامَ أمرُها استقامةً كبيرةً. "
- " يكفي أن ينظرَ أمامه نظرةً واحدةً. "

بعد المفعول المطلق " جملَ " يُوجد مضاف إليه وبعد المفعول المطلق " استقامةً " يُوجد نعت أو صفة.
إنّ المضاف إليه و النّعت يبيّنان نوع المفعول المطلق أي كيف كان نوع الحمل الذي حمله فولتير وكيف كان نوع الاستقامة.
أمّا في الجملة الأخيرة فالمفعول المطلق يبيّن العدد إذ أتت بعده كلمة " واحدة " التي تدلّ على العدد.
يمكن أن يُعوّض المفعول المطلق بـ "كلّ " و " بعض " بشرط أن يتحوّل المفعول المطلق الأصليّ إلى مضاف إليه بعدهما مثلما هو مبيّن في المثالين الواردين في السّند:

- " حاربوه كلَّ المحاربةِ. "
- " انتصروا عليه بعضَ الانتصارِ. "

وتُعرب في هذه الحالة " كلَّ " و " بعضَ " نائب المفعول المطلق.

أستنتِجُ :

المفعول المطلق مصدر منصوب يأتي بعد فعل من لفظ الفعل أو معناه.

مثال: " عنّفه تعنيفا فعوقِب على ذلك " / جلس قعودا ".

المفعول المطلق " تعنيفا " هو مصدر للفعل عنّف، " قعودا " مفعول مطلق له معنى " جلوسا ".

- يأتي المفعول المطلق مؤكّدا للفعل.

مثال: " استفسره استفسارا ". المفعول المطلق هنا أُتِيَ به للدّلالة على تأكيد الفعل أي شدّة الاستفسار.

- يأتي أيضا مبيّنا للنّوع حيث يكون مضافا أو منعوتا.

مثال: " انتبهوا إلى ما كان يُقال انتباهَ المهتمّينَ " / " أصابتهم الدّهشةُ إصابةً كبيرةً ".

- يأتي كذلك مبيّنا للعدد فيكون ما بعده دالاًّ على العدد الذي له علاقة بالفعل.

مثال: " احتفل الأنصار بالكأس احتفالين " / " دقّ الجرس ثلاثَ مرّاتٍ ".

نلاحظ أنّ المفعول المطلق ليس مصدرَ الفعلِ بل هو مقدّرٌ إذ معنى الجملة هو: " دقّ الجرس ثلاثَ دقّاتٍ ".

يمكن أن يُعوّض المفعول المطلق بـ "كلّ " و " بعض " شريطة أن يتحوّل المفعول المطلق الأصليّ إلى مضاف إليه بعدهما.

مثال: " أحبّ أمّي كلَّ الحبِّ " / " ساعدت زميلي بعضَ المساعدةِ ".



01- إستخرجْ من الفقرة الموالية المفعول المطلق مع إظهار نوعه في جدول.

تكافل أفراد المجتمع لا يقتصر دوره على الجانب الماديّ فحسب، بل يتعدّاه كلّ التعدّي ليشمل الجانب المعنويّ وذلك من خلال ما يسود بين أفراد المجتمع من أمر بالمعروف ونهي عن المنكر ونشر العلم. فالتزموا يا أبناء الوطن هذا الخلق العظيم بجانبيه الماديّ والمعنويّ التزاما دائما لتستقيمَ أحوالكُم إستقامةً ويسود بينكم الحقُّ والعدل وتعيشوا آمنين وتطمئنوا اطمئنانَ المؤمنين.

02- املأ الفراغ بمفعول مطلق مناسب فيما يلي:

- أحبّ أخي .... كبيرًا.
- ناضلَ ضدّ العدوِّ .... الأبطالِ.
- ساعَدْتُهُ .... المساعدةِ.
- زُرْتُ المدينة .... واحدةً.

03- أعرب ما تحته خطّ من السّند لتُظهِر أنّ المفعول المطلق يأتي مؤكّدا للفعل وقد ينوب عنه " بعض " و " كلّ ".

- إِحْدَوْدَبَ ظهرُه إِحْدِيْدابًا.
- حاربوه كلَّ المحاربةِ.

حلول التّطبيقات

الدّرس الأوّل : علامات الوقف

01- اضع علامات الوقف المناسبة في المكان المناسب:

قل لي يا بنيّ: " هل أسعد النّاس أرقاهم درجة في وظيفته، وأكثرهم مالًا في دخله مهما فسدت نفسه ومات ضميره؟ " وقل لي أيضا: " أيّ الرّجلين أسعد حالًا وأهدأ بالًا وأكثر سكينة وطمأنينة، أمَن مات ضميره وزاد دخله من غير حساب لفضيلة ولا رذيلة ولا حلال ولا حرام؟ أم من حيّ ضميره فتلذّذ بشرفه، وسعد بقناعته، واطمأن إلى سيرته، واغتبط بما يجريه الله على يديه من خير لأهله ووطنه؟ تصور بيتًا يعيش فيه كلّ فرد لنفسه ألا يكون جحيمًا، ويكون أهله كاللّصوص يتخطّفون الغنائم ويتقاتلون على قسمتها؟ إنّ البيت إنّما يعيش بتضحية الآباء والأمهات، والجيش إنّما يعيش بمن يقدّم روحه فداءً لوطنه، والأمّة إنّما تعيش بمن يتحمّل المسئوليّة مهما لقي من جهد وعناء. صدّقني أنّه لا يتطلّب اللّذة الوضيعة إلا النّفس الوضيعة، وأنّ البحث عن اللّذة الفرديّة نتيجة قصر النّظر وضيق الأفق، وأنّ النّفس إذا تسامت ورقيت وجدت لذّتها في لذة النّاس وسعادتها في سعادة النّاس، وأنّ هذا الكلام وإن كان قديمًا لا يزال جديدًا، وأنّ الحق حقّ في كلّ زمان ومكان، وأنّ الباطل باطل حيثما كان.

02- أدخل علامتي المطّين والنقاط الثلاث على النّصّ:

قل لي يا بنيّ: " هل أسعد النّاس - وفق ما ترى - أرقاهم درجة في وظيفته، وأكثرهم مالًا في دخله مهما فسدت نفسه ومات ضميره؟ " وقل لي أيضا: " أيّ الرّجلين أسعد حالًا وأهدأ بالًا وأكثر سكينة وطمأنينة... أمَن مات ضميره وزاد دخله من غير حساب لفضيلة ولا رذيلة ولا حلال ولا حرام؟ أم من حيّ ضميره فتلذّذ بشرفه، وسعد بقناعته، واطمأن إلى سيرته، واغتبط بما يجريه الله على يديه من خير لأهله ووطنه؟ تصور بيتًا يعيش فيه كلّ فرد لنفسه ألا يكون جحيمًا، ويكون أهله كاللّصوص يتخطّفون الغنائم ويتقاتلون على قسمتها؟ إنّ البيت إنّما يعيش بتضحية الآباء والأمهات، والجيش إنّما يعيش بمن يقدّم روحه فداءً لوطنه، والأمّة إنّما تعيش بمن يتحمّل المسئوليّة مهما لقي من جهد وعناء. صدّقني أنّه لا يتطلّب اللّذة الوضيعة إلا النّفس الوضيعة، وأنّ البحث عن اللّذة الفرديّة نتيجة قصر النّظر وضيق الأفق، وأنّ النّفس إذا تسامت ورقيت وجدت لذّتها في لذة النّاس وسعادتها في سعادة النّاس، وأنّ هذا الكلام وإن كان قديمًا لا يزال جديدًا، وأنّ الحق حقّ في كلّ زمان ومكان، وأنّ الباطل باطل حيثما كان.

03- أوضّح سبب وضع علامات الوقف: القوسان، الفواصل، النّقطتان والنّقطة في الفقرة المواليّة:

الحاسوب (ذلك الجهاز العجيب) آلة العصر التي طالما تمنّيت أن أداعب أزرارها، وأستمتع ببرامجها في وقت فراغي فتحقّقت أمنيتي، وحظيت بحاسوب، تشجيعا على نجاحي، وقد حسبته في بادئ الأمر لعبة مسلّية، لكنّني أدركت أنّ مزاياه عديدة: به أخطّ، وأرسم، وألوّن، وأحلّ المسائل العويصة، وبه أمارس الألعاب الذهنيّة، وأتفرّج على الأفلام والحصص التربويّة لأتثقّف.

القوسان: وُضعا للفت الانتباه إلى كلمة الحاسوب.

الفواصل: الفواصل (بعد كلمات : أزرارها، أمنيتي، حاسوب، نجاحي ومسلّية) وُضعت بعد جمل قصيرة ذات معنى أمّا الفواصل الأخرى فوُضعت بين الكلمات المعطوفة والمعطوف عليها المتكرّرة.

النّقطتان: وُضعتا للتّعداد.

النّقطة: وُضعت في نهاية الفقرة.



حلول التّطبيقـــات

الدّرس الأوّل : علامات الوقف

01- أضع علامات الوقف المناسبة في المكان المناسب:

قل لي يا بنيّ: " هل أسعد النّاس أرقاهم درجة في وظيفته، وأكثرهم مالًا في دخله مهما فسدت نفسه ومات ضميره؟ " وقل لي أيضا: " أيّ الرّجلين أسعد حالًا وأهدأ بالًا وأكثر سكينةً وطمأنينة، أمَن مات ضميره وزاد دخله من غير حساب لفضيلة ولا رذيلة ولا حلال ولا حرام؟ أم من حيّ ضميره فتلذّذ بشرفه، وسعد بقناعته، واطمأن إلى سيرته، واغتبط بما يجريه الله على يديه من خير لأهله ووطنه؟ تصور بيتًا يعيش فيه كلّ فرد لنفسه ألا يكون جحيمًا، ويكون أهله كاللّصوص يتخطّفون الغنائم ويتقاتلون على قسمتها؟ إنّ البيت إنّما يعيش بتضحية الآباء والأمهات، والجيش إنّما يعيش بمن يقدّم روحه فداءً لوطنه، والأمّة إنّما تعيش بمن يتحمّل المسئوليّة مهما لقي من جهد وعناء. صَدِّقْني أنّه لا يتطلّب اللّذّة الوضيعة إلا النّفس الوضيعة، وأنّ البحث عن اللّذّة الفرديّة نتيجة قِصر النّظر وضيق الأفق، وأنّ النّفس إذا تسامت ورقيت وجدت لذّتها في لذّة النّاس وسعادتها في سعادة الناس، وأنّ هذا الكلام وإن كان قديمًا لا يزال جديدًا، وأنّ الحق حقّ في كلّ زمان ومكان، وأنّ الباطل باطل حيثما كان.

02- أدخِل علامتي المطّتين والنّقاط الثّلاث على النّصّ:

قل لي يا بنيّ: " هل أسعد النّاس - وفق ما ترى - أرقاهم درجة في وظيفته، وأكثرهم مالًا في دخله مهما فسدت نفسه ومات ضميره؟ " وقل لي أيضا: " أيّ الرّجلين أسعد حالًا وأهدأ بالًا وأكثر سكينةً وطمأنينة... أمَن مات ضميره وزاد دخله من غير حساب لفضيلة ولا رذيلة ولا حلال ولا حرام؟ أم من حيّ ضميره فتلذّذ بشرفه، وسعد بقناعته، واطمأن إلى سيرته، واغتبط بما يجريه الله على يديه من خير لأهله ووطنه؟ تصور بيتًا يعيش فيه كلّ فرد لنفسه ألا يكون جحيمًا، ويكون أهله كاللّصوص يتخطّفون الغنائم ويتقاتلون على قسمتها؟ إنّ البيت إنّما يعيش بتضحية الآباء والأمهات، والجيش إنّما يعيش بمن يقدّم روحه فداءً لوطنه، والأمّة إنّما تعيش بمن يتحمّل المسئوليّة مهما لقي من جهد وعناء. صَدِّقْني أنّه لا يتطلّب اللّذّة الوضيعة إلا النّفس الوضيعة، وأنّ البحث عن اللّذّة الفرديّة نتيجة قِصر النّظر وضيق الأفق، وأنّ النّفس إذا تسامت ورقيت وجدت لذّتها في لذّة النّاس وسعادتها في سعادة النّاس، وأنّ هذا الكلام وإن كان قديمًا لا يزال جديدًا، وأنّ الحق حقّ في كلّ زمان ومكان، وأنّ الباطل باطل حيثما كان.

03- أوضح سبب وضع علامات الوقف: القوسان، الفواصل، النّقطتان والنّقطة في الفقرة الموالية:

الحاسوب (ذلك الجهاز العجيب) آلة العصر التي طالما تمنّيت أن أداعب أزرارها، وأستمتع ببرامجها في وقت فراغي فتحقّقتْ أمنيتي، وحظيت بحاسوب، تشجيعا على نجاحي، وقد حسِبْتُه في بادئ الأمر لعبةً مسلّيةً، لكنّني أدركت أنّ مزاياه عديدة: به أخطّ، وأرسم، وألوّن، وأحلّ المسائل العويصة، وبه أمارس الألعاب الذهنيّة، وأتفرّج على الأفلام والحصص التّربويّة لأتثقّف.

القوسان: وُضعا للفت الانتباه إلى كلمة الحاسوب.

الفواصل: الفواصل (بعد كلمات : أزرارها، أمنيتي، حاسوب، نجاحي ومسلّية) وُضعت بعد جمل قصيرة ذات معنى أمّا الفواصل الأخرى فوُضعت بين الكلمات المعطوفة والمعطوف عليها المتكرّرة.

النّقطتان: وُضعتا للتّعداد.

النّقطة: وُضعت في نهاية الفقرة.

الدرس الثاني : أزمنة الفعل

01- اضع في جدول الأفعال في الماضي، في المضارع والأمر.

الماضي	المضارع	الأمر
رأيت	يخطئون / يفرطون / تنقلب	تعلّمْ
أقنعني	يظنّون / يُطلب / يفى	أنزِلْ
وقعوا	يبيعون / ينفق / ينقلب	
	يحاولون / يكون	
	يتزوّجوا / تحصله	

02- آخذ فعلا واحدا من كلّ صنف وأرجعه إلى أصله وأذكر ما أراه من تغيير في أوّله وآخره.

رأيت: رأى. ألاحظ أنّ حرفه الأوّل لم يلحقه تغيير لكنّه اتّصل بضمير " التاء " في آخره.

يخطئون: أخطأ. ألاحظ أنّ حرفه الأوّل اتّصلت به ياء المضارعة كما أنّ آخره اتّصلت به واو الجماعة ونون الثابتة.

تعلّمْ: تعلّمَ. ألاحظ أنّ حرفه الأوّل لم يلحقه تغيير إلاّ أنّ حرفه الأخير تغيّرت حركته إذ أصبح ساكنا.

03- أحوّل ما هو ماضٍ من الأفعال إلى مضارع وما هو مضارع إلى ماضٍ فيما يلي:

" ومن أهمّ تجاربي أيضًا أنّي أرى كثيرًا من النّاس أخطأوا فظنّوا أنّ المال هو كلّ شيء في الحياة .باعوا أنفسهم للمال ".

04- أدخلُ على الفعل الذي تحته خطّ الضّمير " أنتِ "، أذكر ما أراه من تغيير ثمّ أحاول أن أعربه مستعينا بما تذكّرت من الدّرس.

أنت اتركي، اتّصلت بآخره ياء، إنّه فعل أمر مبني على حذف النّون.

الدّرس الثّالث : الضّمير وأنواعه

01- أصنّف في جدول الضّمائر التي أجدها في الفقرة المواليّة مع الإظهار هل هي للمتكلّم، المخاطب أم للغائب.

الضّمائر	نوعها	الضّمائر	نوعها
أنّها	الهاء / متّصل / للغائبة	تعوّدت	تقدير هي / مستتر / للغائبة
تأسف	تقدير هي / مستتر / للغائبة	تراقب	تقدير هي / مستتر / للغائبة
تجد	تقدير هي / مستتر / للغائبة	زوجها	الهاء / متّصل / للغائبة
تؤدّي	تقدير هي / مستتر / للغائبة	حياته	تقدير هو / مستتر / للغائب
وحدها	الهاء / متّصل / للغائبة	هو	هو / منفصل / للغائب
كانت	تقدير هي / مستتر / للغائبة	يؤدّي	تقدير هو / مستتر / للغائب
تشعر	تقدير هي / مستتر / للغائبة	واجبه	تقدير هو / مستتر / للغائب
انتهت	تقدير هي / مستتر / للغائبة	بستانه	تقدير هو / مستتر / للغائب

غير أنّها لم تأسف لذلك، لم تجد صعوبة في أن تؤدّي العمل وحدها. وكانت تشعر باعتزاز كلّما انتهت من القيام بعمل ما. فقد تعوّدت أن تراقب زوجها في حياته وهو يؤدّي واجبه في بستانه.

02- من بين الضّمائر المتّصلة التّسعة هناك أربعة للرّفع فقط. اذكرْها واستخدمْها في جمل مفيدة.

الضّمائر المتّصلة للرّفع فقط هي: الألف، التّاء، الواو والنّون.

اذهبا إلى الدّار لتستريحا.

دخلتُ مبكّرا إلى القسم لأحضّر أدواتي.

خذوا أغراضكم واشرعوا.

انتبهْنَ إلى الدّرس جيّدا.

03- " ابْتعِدْ عَنّي ". أعربْ هذه الجملة لأكتشف نوع الضّميرين الموجودين فيها.

ابتعد: فعل أمر مبني على السّكون والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " في محلّ رفع.

عنّي: عن حرف جرّ والياء ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ جرّ اسم مجرور.

الدّرس الرّابع : النّعت الحقيقي

01- استخرجْ من الفقرة الموالية النّعوت الحقيقيّة في جدول وأوضّح فيما تطابق المنعوتات وفيما تتبعها من حيث الإعراب.

النّعوت الحقيقيّة	التّطابق بينها وبين منعوتاتها
المجتهد	في التّعريف، التّذكير والإفراد كما أنّه مرفوع مثله.
الجديدة	في التّعريف، التّأنيث والإفراد كما أنّه مجرور مثله.
الحميميّين	في التّعريف، التّذكير والتّثنية كما أنّه منصوب مثله.
جيّدا	في التّنكير، التّذكير والإفراد كما أنّه منصوب مثله.
أنيقة	في التّنكير، التّأنيث والإفراد كما أنّه مرفوع مثله.

02- أصل كلّ نعت حقيقيّ بمنعوته المناسب.

المتعلّم المثابر / الجنود المتدرّبون / الشّوارع الفسيحة / القاضيان العادلان / البلدان العظمى.

03- أعرب ما تحته خطّ في هذه الجملة لأتحقّق من أنّ النّعت الحقيقيّ يتبع المنعوت في الإعراب:

التقيت بالتّلميذتين النّجيبتين.

التّلميذتين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء وهو منعوت (أو موصوف).

النّجيبتين: نعت حقيقيّ (أو صفة) مجرور وعلامة جرّه الياء.

04- لاحظْ هذه الجملة وأذكرْ التّطابق بين النّعت الحقيقيّ والمنعوت فيها في التّعريف والتّنكير مع الشّرح:

صادفت صديقيّ أبي الحميميْن. المنعوت الحقيقيّ (الحميميْن) يطابق المنعوت (صديقيّ) في التّعريف إذ أنّ النّعت الحقيقيّ معرّف بالألف واللاّم أمّا منعوته فهو معرّف بالإضافة (" صديقي " مضاف و " أبي " مضاف إليه).

الدّرس الخامس : النّعت السّببيّ

01- أستخرج من الفقرة الموالية نعوتا سببيّة في جدول وأبيّن التّطابق بينها وبين ما قبلها وما بعدها.

النّعت السّببيّ	التّطابق بينه وبين ما قبله	التّطابق بينه وبين ما بعده
واسع	تبعه في الإعراب (مجرور) وطابقه في التّنكير	طابقه في التّذكير
غزيرة	تبعه في الإعراب (مجرور) وطابقه في التّنكير	طابقه في التّأنيث
المتعدّدة	تبعه في الإعراب (منصوب) وطابقه في التّعريف	طابقه في التّأنيث
المراد	تبعه في الإعراب (منصوب) وطابقه في التّعريف	طابقه في التّذكير

تعلّمت اللّغة على أستاذٍ واسعٍ علمُه، غزيرةٍ معارفُه. لم يعلّمني اللّغة فقط بل الآداب والفلسفة وأكثر من كلّ ذلك، كيف أعتمد على نفسي لأتعلّم. لهذه الأسباب، تأثّرت به كثيرا فاعتبرْتُه كتابٍ ثانٍ يمكن الاعتماد عليه في كلّ وقت فلم أتذكّر أنّني أحسست بقلقِه حين كنت أعرضُ عليه تساؤلاتي المتعدّدة أنواعُها وعُقدي المرادَ حلُّها من طرف ذلك الرّجل الوسيم المتواضع.

02- أحاول أن أعوّض النّعوت المستخرجة بأفعال لإظهار كيف يُعرب ما بعدها وأنّها تكون دائما مفردة:

تعلّمت اللّغة على أستاذٍ وَسِعَ علمُه، غَزُرَتْ معارفُه.

أعرض عليه تساؤلاتي التي تعدّدت أنواعُها وعقدي التي أريدُ حلُّها.

03- أحاول أيضا أن أعرب ما بعد النّعوت السّببيّة المستخرجة ليتبيّن لي أنّها تكون فاعلا أو نائب فاعل وتتصل دائما بضمير له علاقة بما قبل النّعت السّببي.

علمه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه.

معارفه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه.

أنواعها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه.

حلّها: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه.

الدّرس السّادس : الحال

01- أستخرجُ من الفقرة الموالية الحال وصاحب الحال في جدول مبيّنا التّطابق بينهما.

الحال	صاحب الحال	التّطابق بينهما
منهمكا	ضمير مستتر يعود على "عمر"	في التّذكير والإفراد
سائلة	أمّه	في التّأنيث والإفراد
موهما	ضمير مستتر يعود على "عمر"	في التّذكير والإفراد
مسرعةً	ضمير مستتر يعود على "الأمّ"	في التّأنيث والإفراد
حائرتين	ضمير مستتر يعود على " الأم وابنتها "	في التّأنيث والتّثنية

02- أصل بين كلّ جملة وحالها المناسبة فيما يلي:

- أشرب العصير باردا.
- وصل التّلاميذ متأخّرين.
- دخلت العدّاءةُ منتصرةً.
- ناما على السّرير هنيئَيْن.
- عدتُ من المنتجع فرحانَ.

03- ليتبيّن لي التّطابق بين الحال وصاحبها في العدد والتّذكير والتّأنيث، أعربُ الحال في الجملتين الثّانية والرّابعة.

متأخّرين: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنّها جمعُ مذكّرٍ سالمٌ.

هنيئَيْن: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنّها مثنّى.

04- أحاول أن أحوّلَ الحال التي أتت على شكل جملة اسميّة في الجملة الواردة في السّند إلى حال مفردة.

" عاد إلى وطنِه الجزائر وهو محمّل بالعلم والمعرفة " / " عاد إلى وطنِه الجزائر محمّلا بالعلم والمعرفة "

الدّرس السّابع : المفعول به

01- أستخرجُ المفعول به من الفقرة الموالية وأبيّنُ نوعه في جدول.

نوعه	المفعول به
اسم ظاهر	تجتنب الأخلاق
اسم ظاهر	نربّي أنفسنا
ضمير متّصل	نعوّدها
اسم ظاهر	نجعل سيرته

02- ليتبيّن لي أنّ المفعول به قد يأتي ضميرا متّصلا، أعربُ ما كُتِب باللّون الأحمر في هذه الجملة الواردة في السّند:

يجبُ علينا كذلك أن نحاسبَ أنفسنا ونُشعِرَها بأنّ هذا الفعل قبيحٌ.

أنفسنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره وهو مضاف. النّون ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

الهاء: ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

03- ألاحظُ هذه الجملة: " إيّاك أحترمُ ".

- أبيّنُ المفعولَ به فيها: إيّاك / أعربُه. هو ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدّم.
- أعيد صياغة هذه الجملة ليُصبح المفعول به فيها ضميرا متّصلا: أحترمُك.
- الآية من سورة الفاتحة حيث ورد الضّمير نفسه هي: قال الله تعالى: " إيّاك نَعْبُدُ وإيّاك نَسْتَعِينُ " الآية 04.

الدّرس الثّامن : نائب الفاعل

01- أستخرجُ الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل مع إظهار نوعه في الفقرة الموالية.

نوعه	نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول
الضّمير المتّصل	الواو	أُحيلوا
اسم ظاهر	الوقتُ	يُدّخرُ
ضمير مستتر يعود على " الأمر "	ضمير مستتر	يُراجَعُ

02- أعربُ ما استخرجتُه كفعل مبني للمجهول ونائب فاعل في التطبيق الأوّل لأُظهِرَ أنّ نائب الفاعل يأتي اسما ظاهرا، ضميرا متّصلا أو ضميرا مستترا.

أُحيلوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضّمّة الظاهرة.

الواو: ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع نائب فاعل.

يُدّخرُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة.

الوقتُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة.

يُراجعُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة.

نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

03- أحوّل الأفعال في الجمل الموالية إلى أفعال مبنيّة للمجهول والمفعول به إلى نائب فاعل لأظهر أنّ نائب الفاعل هو ما كان أصلا مفعولا به.

- أكل الطفلُ التفاحة. ← أُكِلَتْ التفاحةُ.
- سأل التلاميذُ الأستاذَيْنِ. ← سُئِلَ الأستاذان.
- ساعدتْ البناتُ الأمّهاتِ. ← سوعِدتْ الأمّهاتُ.

الدّرس التاسع : المفعول المطلق

01- أستخرج من الفقرة الموالية المفعول المطلق مع إظهار نوعه في جدول.

المفعول المطلق	نوعه
كلّ التعدّي	ناب عن المفعول المطلق "كلّ"
التزاما (دائما)	مبيّن للنوع (بالوصف) – أتى بعده نعت
إستقامة	مؤكّد للفعل
اطمئنان المؤمنين	مبيّن للنوع (بالإضافة) – أتى بعده مضاف إليه

02- أملأ الفراغ بمفعول مطلق مناسب فيما يلي:

- أحبّ أخي حبًّا كبيرًا.
- ناضلَ ضدّ العدوّ نضالَ الأبطالِ.
- ساعدتُهُ بعضَ (أو كلّ) المساعدةِ.
- زُرْتُ المدينةَ زيارةً واحدةً.

03- اعربْ ما تحته خطّ من السّند لأظهِرَ أنّ المفعول المطلق يأتي مؤكّدا للفعل وقد ينوب عنه " بعض " و "كلّ ".

- احديدابا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كلّ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
- المحاربة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الدّرس العاشر : التاء المربوطة والتاء المفتوحة

01- أستخرجُ من الفقرة الموالية الكلمات التي تنتهي بتاء مفتوحة أو تاء مربوطة في جدول مع إظهار السّبب.

يهتمّ اليابانيون بالوقت، فكلّ النّشاطات التي يهتمّون بها تُنفّذ وفق جدول مرتّبٍ ومواعيدَ محدّدةٍ سابقا، ولذا فإنّ الوصول بعد الموعد المتّفق عليه يُعدُّ عملا غير لائقٍ، يستوجب عليه تقديم الاعتذارِ المناسبِ بسرعةٍ. فحيّ على هذه الثّقافةِ التي جعلت اليابان في مصفّ الدّول المتقدّمةِ.

الكلمة التي تنتهي بتاء مربوطة أو مفتوحة	سبب كتابتها بتاء مربوطة أو تاء مفتوحة
الوقت	اسم ثلاثيّ ساكن الوسط
النّشاطات	جمع مؤنّث سالم
محدّدةٍ	صفة مؤنّثة مفردة
سرعة	اسم مؤنّث مفرد
الثّقافة	اسم مؤنّث مفرد
جعلت	فعل انتهى بتاء ساكنة